كما روى : إنّـَه قال : زُرّـَه ولو بشوكة . ومنه حديث عمر رضي ا تعالى عنه قال زِرّ بن حُبـَيش : قدمتُ المدينة فخرجتُ يوم عيد فإذا رجلٌ مُتـَلبـِّب أَعْسَر أَيسر يمشي مع الناس كأَنه راكب وهو يقول : هَاجروا ولا تُهِجّـِروا واتـّـَقُوا الأرنب أَنْ يَحْذِفها أحُدكم بالعصا ; ولكن ليذكّ لكم الأَسَل الرّـِمَاح والنـّـَبـْل . قال أبو عبيد : كلامُ العرب أَعسَرُ يَسَر وهو في الحديث أيْسر ; وهو العاملُ بِكلْتا يديه . وفي كتاب العين : رجل أَعْسَرَ يَسَر وارمرأةٌ عَسْرَاء يَسَرَة . وعن أبي زيد : رجل أَعْسَرَ يَسَر وأعسرُ أَيسر والأعسر من العُسْرَى وهي الشّـِمال ; قيل لها ذلك ; لأنه يتعسّـَر عليها ما يتيسّـُر على اليمنى . وأما قولهم اليُسْرى فقيل : إنّـَه على التفاؤل . التهجّـُر : أن يتشبّـَه بالمهاجرين على غر صِحّـَة وإخلاص . الرّـِماح والنبل : بدل من الأَسلَ وتفسير له ; قالوا : وهذا دليل على أن الأسَل لا ينطلق على الرماح خاصة ولقائل أن يقول : الرّـِماح وحدها بَدَل والنـّـَبـْل عطف على الأَسَل .

لبن عليكم بالتـّـَلـْبِينة والذي نفسُ محمد بيده إنّـَه ليغسلُ بَطْنَ أحَدِكم كما يَغْسِلُ أحدُكم وَجْهَهُ من الوسَخ وكان إذا اشتكى أحدٌ من أهله لم تزل البُرْمَة على النار حتى يأتي على أَحَد طَرَفَيْهِ . هي حِساء من دقيق أو نخالة يُقَال له بالفارسية السّـُبُوساب وكأنه لشبهه باللبن في بياضه سمى بالمرة من التـّـَلـْبين مصدر لَبـّـَن القوم إذا سقاهم اللبن . حكى الزيادي عن العرب : لبـّـَناهم فلَبـَنُوا ; أي سقيناهم اللبن فأصابهم منه شِبـْهُ سُكْر